الأنباء
الاربعاء 17 سبتمبر 2014

### البشمركة تستعيد السيطرة على أربع قرى في الشمال

# العراق يرحب بأول غارة أميركية ضد «داعش» قرب بغداد

بغداد ـ أ.ف.پ: رحبت الحكومة العراقية أمس بشن القوات الاميركية أول ضربة جوية لها بالقرب من بغداد في اطار توسيع عملياتها القتالية ضد «داعش» تنظيم (الدولة الاسلامية)، بعد يوم واحد على مؤتمر باريس الذي افضى الى اتفاق القوى الكبرى على تقديم كل الدعم اللازم للعراق.

وأعلن مسؤول عسكري عراقي رفيع المستوى ان الغارة الاولى التي نفذتها القوات الجوية الاميركية ضد «داعش» قرب بغداد اصابت هدفا لهذا التنظيم المتطرف في منطقة صدر اليوسفية (جنوب غرب العاصمة)، واصفا الضربة بأنها «مهمة» ومشيرا الى تنسيق مع الاميركيين لتحديد الاهداف.

وقال الفريق قاسم عطا المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية لوكالة فرانس برس: «نفذ الطيران الاميركي ضربات مهمة لاهداف معادية في صدر اليوسفية بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد».

وتقع منطقة صدر اليوسفية على بعد 25 كلم من وسط مدينة بغداد وهي أحد أقرب معاقل التنظيم إلى العاصمة العراقية. وتشهد عمليات قتل متواصلة، حيث تكافح قوات الجيش العراقي من اجل الدفاع عن الخطوط الامامية لحماية بغداد.

وأضاف عطا «هناك تنسيق مع الاميركيين لتحديد الاهداف المعادية واستطلاعها وقرار ضربها من قبل الطيران الاميركي». واعتبر عطا ان «توسيع نطاق العمليات مهم لتدمير تلك الاهداف والقضاء عليها».

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية رفض الكشف عن هويته اعلن في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان مقاتلات اميركية نفذت غارة بالقرب من بغداد وأخرى بالقرب من سنجار في شمال العراق في الساعات الماضية.

واعلنت القيادة الاميركية الوسطى في بيان ان «القوات العسكرية الاميركية تواصل مهاجمة ارهابيي تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وشنت غارتين يومي الاحد والاثنين لدعم القوات العراقية بالقرب من سنجار وجنوب غرب بغداد».

وتابع البيان ان «الغارة جنوب غرب بغداد كانت الضربة الجوية الاولى ضمن توسيع نطاق الحملة بحيث لا تقتصر على حماية عناصرنا والمهمات الانسانية بل تشمل ضرب مواقع لتنظيم الدولة مع انتقال القوات العراقية الى الهجوم وعملا بما نص عليه خطاب الرئيس (باراك اوباما) الاربعاء الماضي».

وأدت الغارتان الى تدمير ست عربات تابعة للتنظيم بالقرب من سنجار بالاضافة الى موقع قتالي جنوب غرب بغداد كان يستخدم لقصف القوات العراقية.

واضاف البيان ان «جميع المقاتلات عادت الى مواقعها سالمة بعد شن الغارتين».

وتابع ان «الغارتين نفذتا لحماية عاملين ومنشآت للولايات المتحدة ودعم الجهود الانسانية ومساعدة القوات العراقية في هجومها» على داعش.

وبذلك يرتفع عدد الغارات الاميركية في مختلف انحاء العراق الى 162 غارة.

وتأتي الغارتان بعدما تعهد الديبلوماسيون المشاركون في مؤتمر باريس حول السلام والامن في العراق دعم الحكومة العراقية ضد التنظيم بـ «كل السبل الممكنة» بما في ذلك «المساعدة العسكرية الملائمة».

من جهة أخرى، استعادت قوات البشمركة الكردية أمس السيطرة على اربع قرى بعد طرد مسلحي داعش منها.

وقال ضابط بارز في البشمركة لوكالة فرانس برس ان «قواتنا تمكنت.. من طرد مسلحي داعش من اربع قرى غرب اربيل واستعادة السيطرة عليها».

وأوضح ان «الاشتباكات تخللها قصف مكثف بالصواريخ وقذائف الهاون تمكنت قوات البشمركة بعدها من استعادة السيطرة على قرى حسن الشام وسيوديان وبحرة وجسر الخازر».

واشار الى ان هذه القرى تقع في منطقة الحمدانية الواقعة شرق مدينة الموصل (350 كلم شمال بغداد).

# تركيا تعتزم إقامة منطقة عازلة على حدود العراق وسورية

أنقرة ـ أ.ف.پ: أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ان الجيش التركي يعتزم اقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع العراق وسورية لمواجهة تهديد مقاتلي «داعش» (تنظيم الدولة الاسلامية)، حسبما نقلت عنه الصحف الصادرة أمس. وصرح اردوغان امام الصحافيين الذين رافقوه خلال عودته بالطائرة من قطر، حيث قام بزيارة رسمية أمس الأول، بأن «القوات المسلحة التركية تعمل (على خطط) سترفعها الينا وسنتخذ قرارا في حال اقتضى الامر ذلك»، وردا على سؤال وجهته اليه وكالة فرانس برس اكد مصدر حكومي تركي هذا المشروع.

وقال «ان هيئة الاركان بصدد القيام بعمليات تفقد لتحديد ما اذا كان بالامكان اقامة منطقة عازلة، لكن لم ينجز اي شيء بعد»، موضحا ان ذلك لن يكون سوى لـ«دوافع انسانية بحتة».

واضاف «ان همنا الاكبر هو وصول دفعة جديدة كبيرة من اللاجئين. نستضيف اصلا نحو 1,5 مليون سوري وسنتمكن من استيعاب موجة جديدة بهذا الحجم».

وكانت تركيا العضو في الحلف الاطلسي اعلنت انها لن تشارك في العمليات العسكرية كما دعت اليها الولايات المتحدة ضد مقاتلي داعش، كما حظرت استخدام قاعدتها الجوية في انجرليك لشن مثل تلك الضربات.

وبررت انقرة الاسبوع الماضي رفضها امام وزير الخارجية الاميركي جون كيري بضرورة عدم تعريض امن 49 من مواطنيها خطفهم التنظيم منذ يونيو من القنصلية التركية في الموصل ولا يزال يحتجزهم. وكان وزير الدفاع التركي عصمت يلمظ اقر مؤخرا «اننا عاجزون عن التحرك بسبب مواطنينا المحتجزين في العراق».

وقال اردوغان امام الصحافيين المرافقين له في قطر ان «الاتصالات» لاتزال جارية لاطلاق سراح الرهائن.

واضاف ان «استخباراتنا تعمل منذ ثلاثة اشهر لتحقيق ذلك»، مضيفا ان بلاده ستقدم «كل الدعم الانساني» الضروري للائتلاف الذي يتم تشكيله للقضاء على تنظيم الدولة الاسلامية. وتتعرض انقرة لانتقادات شركائها الغربيين بسبب تزويدها ناشطين متطرفين من بينهم مقاتلو تنظيم الدولة الاسلامية اسلحة وتجهيزات في المدن القريبة من الحدود السورية. الا ان تركيا التي نفت تقديم مثل هذه المساعدة، كانت تأمل في ان يؤدي الى تسريع الاطاحة بنظام بشار الاسد.

وكرر اردوغان التأكيد «ان بلادنا تحارب كافة الانشطة الارهابية في المنطقة لاننا عانينا من جهتنا من الارهاب»، ملمحا الى نشاطات متمردي حزب العمال الكردستاني.

# البرلمان العراقي يخفق في التصويت على الجابري وزيراً للدفاع وغريب للداخلية

بغداد ـ وكالات: أخفق مجلس النواب العراقي (البرلمان) أمس في التصويت على المرشحين جابر الجابري لمنصب وزير الدفاع ورياض غريب للداخلية، وعلي الاديب للسياحة، وذلك بسبب عدم حصولهم على الاصوات الكافية للفوز بهذه المناصب التي مازالت محل خلاف بين الكتل السياسية منذ الاعلان عن تشكيل الحكومة الاسبوع الماضي.

وقال النائب عن «ائتلاف المواطن» سليم شوقي لمراسل وكالة الاناضول، إن البرلمان عقد جلسته برئاسة سليم الجبوري وحضور 215 نائبا للتصويت على بعض الوزارات الشاغرة، مشيرا إلى أنه جرى التصويت على وزارات الدفاع والموارد المائية والداخلية والسياحة.

وأوضح شوقي أن المجلس أخفق في التصويت على جابر الجابري وزيرا للدفاع ورياض غريب وزيرا للداخلية وعلي الاديب وزيرا للسياحة، بسبب عدم تحقيقهم النصاب القانوني اللازم والبالغ (164 1) صوتا من أصوات عدد أعضاء البرلمان البالغ عددهم 328، فيما نجح البرلمان في التصويت على محسن الشمري وزيرا للموارد المائية.

وتم رفع الجلسة إلى غد الخميس لمحاولة إعادة التصويت على الحقائب الوزارية الثلاث.

ونقلت «رويترز» عن السياسي العلماني البارز مثال الألوسي ان الائتلاف الشيعي الرئيسي حال دون التصديق على تعيين المرشحين.

وذكر التلفزيون أن رياض الغريب المرشح لوزارة الداخلية وجابر الجابري المرشح لوزارة الدفاع لم يحصلا على تأييد الأغلبية المطلوبة.

واضاف ان الائتلاف الوطني اعترض قائلا ان منصب وزارة الداخلية من حقه وامتنع عن التصويت وهو ما أدى الى عدم حصول المرشحين على الأصوات الكافية.

ويعتبر الجابري سنيا معتدلا له علاقات قوية بالإسلاميين يمكن أن يساعد في تعزيز خطة رئيس الحكومة حيدر العبادي لتشكيل حكومة لا تقصي احدا بغرض استعادة دعم السنة وخاصة في المناطق التي يمثل مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد القوة المسيطرة فيها.

وكان ترشيح الجابري ـ وهو شيعي ـ يعتبر تنازلا لحزب الدعوة الذي ينتمي له العبادي وايضا سلفه نوري المالكي.

واعتبر الغريب ايضا أقل اثارة للانقسام من مرشحي منظمة بدر الذين يشعر السنة بانهم قريبون من الميليشيات الشيعية اكثر مما ينبغي.

### جبهة النصرة تتبنى الهجوم على الزاهرة والميدان في دمشق

# «داعش» يُسقط طائرة حربية سورية في الرقة

عواصم ـ رويترز: قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان طائرة حربية تابعة للنظام السوري تم اسقاطها أمس على اطراف مدينة الرقة في شمال شرق سورية.

وأضاف المرصد في بيانات متفرقة ان الطائرة الحربية سقطت على احد المنازل في مدينة الرقة، ما ادى الى مقتل واصابة عدد من المواطنين من عائلة واحدة.

وأكد أن مقاتلي «داعش» (الدولة الإسلامية) اسقطوا الطائرة باستخدام مدافع مضادة للطائرات. وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد إن هذه هي المرة الأولى التي يسقط فيها التنظيم طائرة حربية منذ إعلان قيام خلافة إسلامية في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في العراق وسورية في يونيو.

ونقلت «رويترز» عن احد سكان المدينة أن الطائرة الحربية سقطت خارج مدينة الرقة على بعد 400 كيلومتر شمال شرقي دمشق خلال غارات جوية على الاراضي التي يسيطر عليها التنظيم.

واشار المرصد الى ان طيران النظام الحربي نفذ أمس خمس غارات جوية على مناطق بالقرب من مفرق الحصيوة والمركز الثقافي والفروسية ومناطق اخرى في مدينة الرقة واطرافها ما ادى الى اضرار مادية وتصاعد اعمدة الدخان.

وفي الحسكة شمال شرق سورية سيطر مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردي على قرية شرموخ الكبيرة بالقرب من بلدة تل حميس بالريف الجنوبي الشرقي لمدينة القامشلي عقب اشتباكات مع «داعش»، ما ادى الى مقتل ما لا يقل عن 14 مقاتلا من التنظيم كما لقي عدة مقاتلين من الوحدات مصرعهم في الاشتباكات ذاتها.

وفي محافظة القنيطرة جنوب سورية نفذت طائرات النظام الحربية غارات على مناطق بلدة الحميدية التي سيطرت عليها جبهة النصرة والكتائب المقاتلة والكتائب الاسلامية قبل ايام والواقعة في الشريط الفاصل بين الجولان السوري المحرر والمحتل من دون معلومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة.

الى ذلك، تبنت جبهة النصرة في سورية، عملية تسلل لمسلحين تابعين لها إلى حيي الزاهرة والميدان بقلب العاصمة دمشق، أمس الأول، وأدت إلى مقتل العشرات من قوات النظام.

وفي بيان منسوب لها، قالت جبهة النصرة إن عناصر منها بمشاركة عناصر آخرين من «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» وهما فصيلان إسلاميان معارضان تابعان للجبهة الإسلامية، نفذوا صباح الاثنين، ما أسمته «عملية انغماسية» استهدفت حواجز لقوات النظام في حيي الزاهرة والميدان بدمشق، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر تلك القوات.

وأوضح البيان أن الهجوم استهدف حاجز «المارينا» في منطقة الزاهرة الجديدة، وحاجز «شعبة التجنيد» في منطقة «ميدان أبو حبل» وتجمعا لقوات النظام بجانب جامع الضبا، لم تحدد موقعه، وجميعها مواقع تابعة للنظام في دمشق.

واشارت الجبهة إلى أن العملية تأتي بسبب استمرار الحصار من قبل قوات النظام على مناطق جنوبي العاصمة، وردا على عدم إفراج النظام عن معتقلين لديه، وقطعه أيضا مياه الشرب لليوم السابع على التوالي عن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي تسيطر عليه قوات المعارضة منذ أشهر وتفرض قوات النظام عليه حصارا خانقا.

من جهته، أعلن النظام السوري، عبر وكالة إعلامه الرسمية (سانا)، أن وحدة من جيشه تصدت لـ«مجموعة إرهابية مسلحة» حاولت التسلل إلى أطراف دمشق وقضت على كامل أفرادها.

وعرضت «سانا» صورا ومقاطع فيديو لجثث أشخاص ملقاة على الأرض وعليها آثار دماء وعيارات نارية قالت إن قوات النظام قتلتهم أثناء التصدي للهجوم على «أطراف العاصمة».

احد مقاتلي «داعش» يحمل اجزاء من حطام طائرة قال التنظيم انه اسقطها في الرقة أمس (رويترز)

## الغموض يكتنف أدوار شركاء أميركا في محاربة «الدولة الإسلامية»

رويترز: قالت عدة دول انها تؤيد التحالف الذي تأمل الولايات المتحدة تكوينه لمحاربة تنظيم «داعش» (الدولة الإسلامية) في العراق وسورية، لكن أغلبهم لم يوضح الصورة فيما يتعلق بالدور الذي قد يلعبه كل منهم. وفيما يلي قائمة بالدول الرئيسية التي قد تشارك في التحالف الأميركي وموقف كل منها:

**● فرنسا**

أشارت فرنسا إلى أنها ستنفذ ضربات جوية في العراق وترسل قوات خاصة إليه للمساعدة في توجيه الطائرات ولتدريب القوات المسلحة العراقية، وتزود فرنسا أيضا الأكراد بالسلاح. وقد ذكرت فرنسا أن هناك صعوبات قانونية وعسكرية أمام التدخل في سورية، وقالت انها لا تريد توجيه ضربات ضد أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية يستفيد منها الرئيس السوري بشار الأسد. كذلك فإن القوات الفرنسية تتعرض لضغوط مع وجود أكثر من 5000 جندي في غرب أفريقيا، كما أن ميزانية الدفاع السنوية للعمليات الخارجية أصبحت تبلغ نحو ثلاثة أمثال المبلغ الوارد في الخطة الأصلية للموزانة.

**● بريطانيا**

قالت بريطانيا ان أي ضربات جوية في سورية ستكون معقدة. ولم تستبعد أي خيارات عسكرية لكنها لم تعلن صراحة ما إذا كانت ستشارك في الضربات الجوية في العراق. وقد قامت بريطانيا بتقديم مساعدات وأسلحة للأكراد ووعدت بتقديم خدمات تدريب. ولأنه لم يبق على الانتخابات سوى أقل من تسعة أشهر وتعيش لندن حالة من القلق قبل الاستفتاء الذي يجري يوم غد على استقلال اسكتلندا، فإن الحكومة البريطانية تدرك تمام الإدراك المعارضة الشعبية للدور البريطاني في غزو العراق. كذلك فإن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مازال يعاني من هزيمة محرجة في البرلمان خلال الصيف عندما صوت أعضاء بمجلس النواب برفض القيام بأي عمل عسكري في سورية. وقال أعضاء في الحكومة انهم سيطلبون التصويت على هذه المسألة قبل المشاركة في أي ضربات جديدة.

**● ألمانيا**

رغم أن ألمانيا نكثت بالوعد الذي قطعته على نفسها عقب الحرب العالمية الثانية ألا تشارك في حرب وذلك بموافقتها على تزويد الأكراد بالسلاح، فقد استبعدت شن ضربات جوية بسبب موقفها التاريخي المناهض للحرب منذ نهاية الحرب العالمية.

ولم تبد أغلب الدول الاوروبية رغبة تذكر في تقديم ما يتجاوز المساعدات الإنسانية واللوجستية.

**● تركيا**

استبعدت تركيا ـ عضو حلف شمال الاطلسي والحليف المقرب من الولايات المتحدة والتي لها حدود مشتركة مع سورية والعراق ـ المشاركة في المجهود الحربي، فهي تخشى أن تعرض مشاركتها أرواح أكثر من 48 مواطنا تركيا يحتجزهم مقاتلو الدولة الإسلامية للخطر.

وقد أيدت تركيا مقاتلي المعارضة السنية في سورية وتخشى أن يؤدي أي عمل عسكري ضد الدولة الإسلامية إلى إضعاف موقف خصوم الأسد.

كما أنها تعارض تقوية الأكراد في العراق وسورية خشية أن يؤجج ذلك مطالب الأكراد الاتراك بالاستقلال.

**● الدول العربية**

لم تعلن الدول العربية حتى الآن ما إذا كانت ستشارك عسكريا في التحالف، وهو أمر يعتبره الغرب ضروريا لتفادي تدخله الذي ينظر إليه على أنه حملة صليبية غربية جديدة في الشرق الاوسط.

ومن المستبعد أن تشترك دول عربية في أي عملية برية حتى تلك الدول التي تملك قدرات في التصدي لحركات التمرد مثل مصر والاردن. وقد قالت واشنطن ان السعودية ستستضيف تدريب قوات المعارضة السنية التي يدعمها الغرب في سورية.

ولم توضح دول عربية أخرى دورا محددا لها، لكن الأدوار المتوقعة لها تشمل المشاركة في الضربات الجوية والاستطلاع وتسهيل استخدام القواعد وتقديم مساعدات انسانية وإعادة الإعمار.

وأغلب الدول العربية تتعرض لضغوط، إذ تواجه مشاكل أمنية داخلية متعددة والأولوية لديها لاحتواء الصراعات القريبة منها والسيطرة على حدودها.

## وفاة عدد من الأطفال السوريين بعد تلقيحهم ضد الحصبة بريف إدلب

عواصم ـ وكالات: قال ناشطون سوريون معارضون ومصدر مطلع في وزارة الصحة بالحكومة السورية المؤقتة ان عشرات الاطفال تتراوح أعمارهم بين عام وخمسة أعوام لقوا حتفهم واصيبوا بعد دقائق من إعطائهم لقاحا ضد الحصبة بريف إدلب أمس، وقال الناشطون ان الوفاة سببها اللقاح الفاسد. وأوضح مصدر رفض الكشف عن نفسه لـ «الاناضول» أن 20 طفلا في حصيلة أولية توفوا بعد نحو ربع ساعة من إعطائهم اللقاح، وذلك في بلدات سراقب وجرجناز والقرى المحيطة بها، وفق المعلومات التي توافرت من الكوادر الطبية في تلك المناطق.

ولفت المصدر إلى أن حملة الحصبة تتم بالتعاون بين وزارة الصحة في الحكومة المؤقتة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف لتلقيح أكثر من مليون ونصف مليون طفل في المناطق المحررة، مشيرا إلى أن نتائج التحليل المخبري هي التي ستفسر أسباب حصول الوفيات.

وتضاربت الأنباء حول أعداد الوفيات بين الأطفال بسبب جرعات اللقاح، ففي حين ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن 8 أطفال توفوا جراء اللقاح، قالت شبكة «سورية مباشر» ان عددهم 7 أطفال، في حين نقلت وكالة «سورية برس» أن 36 طفلا توفوا، بينما تحدث ناشطون عن وفاة 14 طفلا، اما الشبكة السورية لحقوق الإنسان فتحدثت عن فقدان 18 طفلا حياتهم جراء هذا اللقاح.

وكانت وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، قد أعلنت أنها أوعزت بإيقاف الجولة الثانية من حملة التلقيح ضد مرض الحصبة، والتي بدأت الاثنين في جميع المناطق الخاضعة للمعارضة، في ريف إدلب (شمال)، وذلك إثر حدوث حالات وفاة وإصابات بين الأطفال.

وأثارت الحادثة استياء عارما في صفوف المعارضين السوريين بسبب اداء الحكومة المعارضة الضعيف حتى في مجال الصحة، في حين ذهب آخرون الى رواية مفادها أن هذه اللقاحات جرى التلاعب بها كون مصدرها هو منظمة الامم المتحدة للصحة (اليونيسيف).